

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الاقتناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن - ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

وعلى هذا الأساس فإنه يمكن القول مع أبركرومبي - مرة أخرى - أن الأدب يفترض وجود أطراف ثلاثة هم المؤلف والقارئ ثم العبارة اللفظية - أو الكلام - الذي يكون بمثابة الوسيط بين هذين الطرفين . وليس المقصود بالتوصيل هو توصيل (المعلومات) كما هو الشأن في الكتب العلمية، فنحن لا نحكم على الكتابة الفنية أو العمل الأدبي بمدى صحة ما قد يكون به من (معلومات) ، وإنما الذي نأخذه في الاعتبار والذي تصدر عنه أحكامنا هو مدى صدق ذلك العمل الأدبي في التعبير عن التجربة التي يمر بها الكاتب بكل أعماقها وقوتها ، وقدرة ذلك العمل الأدبي على نقل هذه التجربة الذاتية بكل جوانبها وتنوعها وأصالتها .

فالناقد إذن ينظر إلى التعبير على أن له قيمة ذاتية خاصة به بصرف النظر عن الأحكام التي قد يتضمنها ، وذلك على الرغم من كسل ما يقال عن الأدب التطبيقي الذي قد يهدف إلى الإقناع ، وإلى قبول قضية أو رأي أو حكم .

فالفرض إذن من الأدب الصرف « هو أن يؤدي عمق الإحساس دون أن يكون له غرض آخر غير مجرد وجوده ، كما أن الحكم عليه بالقوة أو الضعف إنما يكون بالنظر إلى قدرة الكاتب على توصيل تلك التجربة والتعبير عنها » .

وما دام العمل الأدبي تعبيراً عن تجربة معينة مر بها الكاتب فإن النظرة إلى ذلك العمل وتقديره وتقييمه يجب ألا تكون مجرد نظرة جمالية خالصة وإنما لا بد من أن تأخذ في الاعتبار المناخ العقلي والثقافي والحضاري الذي تم إنتاجه فيه ، ومحاولة التعرف على العوامل السيكولوجية والظروف الاجتماعية التي خضع لها الكاتب . فهذه كلها أمور من شأنها أن تزيد قدرة القارئ على فهم ما يقرأ والاستمتاع به وتقديره ، وعلى الفوس إلى أعماق التجربة الإنسانية التي يعكسها الكاتب على ما يقول ديشيس .

فكان الأدب على ما يذهب إليه أنصار هذا المذهب ، ومعهم المهتمون بالدراسات الأدبية من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا - هو عمل اجتماعي ثقافي إلى جانب كونه إنتاجاً فنياً أو جمالياً . ومن الطريف أن نذكر هنا أن الكثيرين من علماء الاجتماع والأنثروبولوجيا الذين تعرضوا لهذه المسألة ينظرون إلى الكاتب أو الأديب على أنه إنسان يمارس حرفة أو مهنة معينة . وإلى العمل الأدبي على أنه وسيلة للاتصال ، أي سلعة ثقافية ، وإلى القارئ على أنه مستهلك لتلك السلعة الثقافية بشكل أو بآخر .

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة

العدد التالي من المجلة

العدد الثاني - المجلد التاسع

يوليو - أغسطس - سبتمبر

قسم خاص عن

الإنجازات الحديثة في النقد الأدبي

بالإضافة إلى الأبواب الثابتة